

دعم إماراتي لجزيرة  
ميون اليمينية«داعش» محاصر في دير  
الزور

«29»

«28»

23



28 ذوالحجة 1438هـ | 19 سبتمبر 2017م | العدد 13607

الثلاثاء

# «تصحيح المسار» ينطلق



«الجزيرة»  
تعلن الحرب  
على المصالحة  
الفلسطينية

تحرك حقوقي  
لإحالة ملف قبيلة  
الغفران إلى الأمم  
المتحدة

بورصة قطر  
تهوي لأدنى  
مستوى في 62  
شهراً

## سلطان بن سحيم يدعو إلى تلبية نداء عبدالله آل ثاني

# المعارضة القطرية تكتسب زخماً متنامياً

■ السيسي: حان وقت التصدي لداعمي الإرهاب والتطرف  
■ الجبير: حل الأزمة بيد الدوحة ولا دور للأمم المتحدة

ضد المحاولات القطرية المضللة للمجتمع الدولي، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تبدأ اليوم، وأكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بمقر إقامته في مدينة نيويورك مع مجموعة من الشخصيات المؤثرة في المجتمع الأميركي، أن مصر تخوض حرباً ضد الإرهاب والتطرف على مدى السنوات الماضية، وأن تلك الحرب لا يمكن مقارنتها بالحرب النظامية، ولكن يجب أن يتعامل معها المجتمع الدولي بمنهج شامل يتضمن أربع ركائز، تشمل مواجهة كل التنظيمات الإرهابية دون تمييز، والتعامل مع مختلف أبعاد الإرهاب كالتنظيم والتسلح والدعم السياسي والأيدولوجي، والعمل على الحد من قدرة التنظيمات الإرهابية على تجنيد المقاتلين، والحفاظ على مؤسسات الدولة الوطنية في المنطقة.

ورد على سؤال عن أزمة قطر، تناول الرئيس رؤية مصر إزاء تلك الأزمة، مؤكداً أنه قد حان الوقت للتصدي بفعالية للأطراف الداعمة للإرهاب ودفعها إلى تحمل مسؤولياتها، ومشيراً إلى أنه على قطر إظهار رغبتها في عدم الإضرار بمصالح الدول العربية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، من خلال التجاوب مع مطالب الدول العربية.

### طريق الحل

في الأثناء، قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، بعد لقائه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، على هامش اجتماعات الجمعية العامة في نيويورك، إن حل الأزمة مع قطر بيد الدوحة نفسها، وبدأت بسبب عدم التزام قطر بوقف دعم الإرهاب، والتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة. ونفى الجبير، الذي يرأس الوفد السعودي إلى الجمعية العامة، أن يكون هناك أي دور للأمم المتحدة في حل الأزمة مع قطر.

في غضون ذلك، أعلن الناطق باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد عن اجتماع سيجع وزراء خارجية الدول الداعمة لمكافحة الإرهاب في نيويورك، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

الحمدين العدوانية ويتكاتفون مع أعيان قطر الحبيبة».

وأضاف: «والد الشيخ سلطان هو الشيخ سحيم بن حمد، سليل جاسم المؤسس، وكان الشيخ سحيم هو ولي العهد الشرعي لخليفة والد حمد، وتم اتهام ذافي الخليج باغتياله»، وتابع: «الشيخ سلطان بن سحيم حاصل على درجة الماجستير في العلوم السياسية، ومعروف بالكرم، وهو من الوجوه المشرفة علماً وأدباً وثقافة في قطر العزيرة». ويعرف الأمير القطري الثلاثيني، سلطان بن سحيم، الحامل لدرجة الماجستير في العلوم السياسية، بخدمته للمجتمع القطري من خلال إنشائه مؤسسة خيرية تحمل اسمه تعنى بخدمة المجتمع وتحقيق معاني التكافل الاجتماعي والعون الخيري والصحي، إضافة إلى تقديمه منحة جامعية لكبرى الجامعات الأميركية التي تهدف إلى تعليم ورعاية المواهب في البلدان الأكثر فقراً في العالم، وإنشائه مكتبه تحوي أكثر من 20 ألف كتاب في الدوحة. بدوره، قال الناطق باسم المعارضة القطرية، خالد الهليل، إن بيان الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني وجد قبولاً واسعاً في قطر، وأضاف الهليل في تصريحات إعلامية، أن الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني يقود تصحيح المسار في خطوة جبارة، وأكد أن هذه خطوة رائعة انتظرها القطريون منذ فترة، مشدداً على احتياج القطريين إلى من يصحح المسار لا من يؤزمه. وأشار إلى أن للشيخ عبد الله بن علي آل ثاني شعبية كبيرة منذ الثمانينات، وأنه لم يفكر قط في مصالحة الشخصية، وإنما تفكيره ينصب في تصحيح المسار. وتشهد قطر حراكاً يلقى تنظيم الحمدين، سواء في الداخل أو الدوائر الخارجية، إذ ذكرت تقارير تشديد وزارة الخارجية القطرية على تفقد أعضاء بعثاتها الدبلوماسية خوفاً من انشقاقات محتملة، خصوصاً بعد أنباء غير مؤكدة عن انشقاق السفير القطري في بولندا أحمد بن سيف المعضادي، وأنه طالب باللجوء السياسي.

إلى ذلك، أكدت الدول الداعمة لمكافحة الإرهاب أن حل الأزمة مع قطر بيد الدوحة، وأنه لا دور أممياً في الحل حتى الآن، وسط تنسيق مشترك من دول المقاطعة للتحرك

## خسائر قطر = هزائم الإرهاب

زعمت السلطات القطرية، أمس، أنها نفذت مبادرات وإجراءات عدة بمناسبة مرور 60 يوماً على توقيع مذكرة التفاهم الخاصة بمحاربة الإرهاب مع واشنطن، مسوّقةً لأكاذيب عديدة بشأن النتائج المحققة. والواقع أن إعلان الدول الداعمة لمكافحة الإرهاب مقاطعة قطر كان الضربة الأقوى للإرهاب في المنطقة والعالم.



فقدت قوى الإرهاب في المنطقة الجزء الأكبر من تمويلها بعد إعلان المقاطعة ضد قطر

وضعت الأزمة قطر تحت دائرة الرقابة الدولية من حيث صلاتها بالجماعات الإرهابية

أقلست العديد من التنظيمات الإرهابية التي تدعمها قطر نتيجة شح التمويل بعد المقاطعة

تعرض تنظيم داعش الإرهابي إلى هزائم متتالية بعد فقدانه الغطاء المالي من قطر وحلفائها

انعكست المقاطعة إيجابياً على القوى التحررية في العالم العربي لتوسع نشاطها في فضح الإرهاب

فضحت الأزمة خفايا التحالف القطري الإيراني وتوزيع الأدوار بين الدولتين في دعم الميليشيات

انتقل الحراك المناهض لإرهاب قطر إلى عواصم أوروبية عديدة نددت برعاية الدوحة للتطرف في أوروبا

غرافيك: حسام الحوراني البيان

تأييده لدعوة الشيخ عبدالله آل ثاني. وقال سعود القحطاني عبر حسابه في «تويتر»: «عقلاء وكبار آل ثاني ينتفضون ضد سياسة

الحمدين العدوانية. جاء ذلك في تعقيب القحطاني على بيان الشيخ سلطان بن سحيم الذي أعلن فيه

الملك السعودي سعود القحطاني تبعات التي جاءت عقب بيان الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني بالانتفاضة ضد سياسة

### عواصم - البيان، وكالات

اكتسبت المعارضة القطرية زخماً كبيراً بعد يوم من إطلاق الشيخ عبدالله آل ثاني الدعوة إلى اجتماع للتباحث في الأزمة القطرية ووضع حد للمسار الخاطئ الذي ينتهجه تنظيم الحمدين، حيث لبى الشيخ سلطان بن سحيم آل ثاني النداء وأعلن دعمه للشيخ عبدالله آل ثاني داعياً إلى إنقاذ قطر من حافة الكارثة وتخليص الدوحة من الإرهاب.

وأعرب الشيخ سلطان بن سحيم آل ثاني عن أمه في تلبية الأسرة الحاكمة والأعيان في قطر الاستجابة لدعوة الاجتماع التي دعا إليها الشيخ عبد الله آل ثاني. وكان الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني قد أصدر بياناً دعا فيه إلى اجتماع عائلي ووطني، لبحث أزمة قطر وإعادة الأمور إلى نصابها، قائلاً: «إن واجبنا عدم الصمت في هذه الأزمة».

### معارضة متنامية

وأكد سلطان بن سحيم في رسالة مباشرة للشعب القطري أن الحكومة القطرية سمحت للدلاء والحاقدين بث سمومهم في كل اتجاه حتى وصلنا إلى حافة الكارثة، مبيناً أن ما يحزنني أن يكون الحديث في هذه الأزمة كلها للتنظيمات الإرهابية واحتضانها وانتشار الجماعات الإرهابية بيننا، وكان دوحتنا حاضرة لكل المخربين والمفسدين.

وأشار سلطان بن سحيم إلى أنه من العار أن تكون قطر مطية للأعداء وأن يستخدموها سلاحاً يضربون بها أهلها.

وقال في تسجيل مصور: «أدعم كل دعوة للاجتماع مع جميع أفراد الأسرة الحاكمة والوجهاء والأعيان للتفاعل معها حتى نكون عين واحدة ترعى قطر من غدر الخائنين وتحصنها من كيد الحاقدين». وأضاف: «كلي ثقة في حكمة الملك سلمان وقادة الدول ومحبتهم المتأصلة لنا ووقوفهم إلى جانبنا، لعل الله يجعل منا صلة سلام تعيد الامور إلى نصابها».

في الأثناء، وصف المستشار في الديوان

## السلطات القطرية تحتجز 3 قوارب بحرينية على متنها 16 بحاراً

### ■ المنامة - البيان، وكالات

أعلنت وزارة الداخلية في مملكة البحرين، أن قطر احتجزت ثلاثة قوارب بحرينية على متنها 16 بحاراً خلال اليومين الماضيين، حيث ارتفع عدد القوارب البحرينية التي احتجزتها السلطات في الدوحة إلى 15 قارباً و20 بحاراً.

في استنزاف قطري جديد للبحرين والجوار الخليجي الذي تنأى قطر بنفسها عنه. وصرح قائد خفر السواحل في مملكة البحرين العميد الركن بحري علاء عبدالله سيادي، أن السلطات القطرية قامت خلال



اليومين الماضيين باحتجاز 3 قوارب بحرينية، على متنها 16 بحاراً، ليرتفع بذلك عدد القوارب التي تحتجزها إلى 15 قارباً، إضافة إلى 20 بحاراً، منوهاً إلى أن احتجاز بعض هذه القوارب يعود إلى العام 2009. وأكد قائد خفر السواحل ضرورة الالتزام باتخاذ الإجراءات القانونية المقررة في هذا الشأن، وفق ما تقتضي به المعاهدات الدولية المتعلقة بالسلامة البحرية، منوهاً إلى أن قيادة خفر السواحل تتابع إجراءاتها اللازمة للإفراج عن القوارب والبحارة المذكورين. ويعد الإجراء القطري استمراراً لسلسلة من

الخطوات المتخذة ضد الدول الداعمة لمكافحة الإرهاب، على الرغم من التسهيلات التي قدمتها هذه الدول مراعاة للحالات الإنسانية وحرصاً على الشعب القطري. وتستغل الدوحة خروج بعض القوارب عن مسارها ودخولها المياه الإقليمية القطرية لتقوم باحتجازها بمن فيها، في عمليات قرصنة بحرية تحت ستار السيادة.

## اشتعال الشرارة الأولى للثورة داخل الدوحة

## بيان الشيخ عبد الله بن علي.. بدايات

الرياض - القاهرة - عمان - ماجدة أبو طير، البيان

شهور قطر والقطريون على صفيح ساخن ولا أحد يستطيع أن يتكهن بماذا سيحدث وماذا تخين الأيام لقطر، ولكن منذ أيام والموقف ازداد اشتعالاً ومن الواضح أن النهاية الدرامية لحاكم قطر قد اقتربت وهذا واضح، الوضع في قطر انفجر وسيصعب على قادة قطر حصره، قبيلة مرة المكون القبلي المهم خليجياً تنور ومعارضة نشطة ودعوة الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني لأهله أن ينقذوا بلدهم. وأكد محللون أن وضع حكومة الدوحة في ظل انتقال الأزمة للداخل، ما يمثل بداية النهاية لحكم نظام الحمدين، ولأن حانت الفرصة أمام الأمير القطري ليواجه أخطاء إدارته للأزمة بدلاً من الأكاذيب، واستخدام بيوت خبرة تستنزف طاقة بلاده، وعليه أن يقف ويواجه نفسه بالتصحيح، فخياران أمام قطر.. إما الانهيار أو القبض على تنظيم الحمدين الذي يقف خلف كل حريق اندلع في الدول العربية.

## السعودية: إنقاذ حقيقي لقطر وشعبها من نظام مدمر

أجمع برلمانيون وخبراء سياسيون سعوديون على أن البيان الذي أصدره الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني ودعا فيه إلى اجتماع عائلي وطني لبحث أزمة قطر وإعادة الأمور لنصابها بعد أن بلغت حد التحريض المباشر على الخليج العربي، سيكون نقطة تحول في المشهد السياسي القطري خصوصاً والخليجي عموماً كونه مقدمة لإعلان حكومة منفى قطرية برئاسة الشيخ عبد الله آل ثاني نفسه بعد حصوله على بيعة وتأييد أعضاء في الأسرة الحاكمة وشيوخ قبائل ووجهاء قطريين.

## تطورات خطيرة

وأكدوا في تصريحات لـ «البيان» أن دعوة الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني جاءت عقب تطورات خطيرة على الساحة الداخلية القطرية منها سحب جنسية شيخ آل مرة، طالب بن لاهوم بن شريم، ومعه نحو 50 من أسرته وقبيلته، ومصادرة أموالهم، وهي القبيلة التي تمثل نحو 60% من نسبة سكان الشعب القطري، ثم التنام أول اجتماع حاشد للقبيلة في السعودية وقبلها سحب قطر لجنسية ستة آلاف عائلة من آل غفران ومن آل مرة قبل عدة سنوات، فضلاً عن تطورات خارجية بدءاً من المقاطعة الخليجية المصرية لقطر وصولاً إلى انعقاد أول اجتماع للمعارضة القطرية في لندن.

وكان مستشار الديوان الملكي السعودي سعود القحطاني قد وصف بيان الشيخ عبدالله آل ثاني بـ «بيان الكبار»، وقال في تغريدة بثها عبر حسابه الرسمي على «تويتر» إنه «بيان الكبار الذين يسعون لمصلحة بلادهم وأشقائهم، اللهم وفقه وسدده وبالشعب القطري الشقيق». وأضاف القحطاني «مساندة الشيخ الجليل مبارك بن خليفة آل ثاني الفورية لبيان الشيخ عبدالله بن علي دلالة واضحة أن تصرفات تنظيم الحمدين لا تمثل أهلاًنا في قطر».

## خطوة مهمة

ومن جهته قال عضو مجلس الشورى السعودي السابق د. محمد آل الزلفه إن دعوة الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني لأسرة آل ثاني وشيوخ القبائل ومكونات

## حكومة الدوحة في وضع حرج في ظل انتقال الأزمة إلى الداخل

## محللون: فحوى البيان واضحة وهو خطوة ممتازة للسعي إلى حل الأزمة قبل أن تتفاقم أكثر

## خبراء: أمير قطر سيعيد حساباته بعد هذا البيان خوفاً من حدوث انقلاب

## الدعوة لهذا الاجتماع جاءت بعد النجاح الذي حققه اجتماع المعارضة القطرية في لندن

المجتمع القطري إلى اجتماع عائلي وطني لبحث أزمة قطر تمثل خطوة سياسية واستراتيجية مهمة، لبحث الحلول الوطنية للأزمة القطرية بعيداً عن أي سيناريوهات أجنبية يسعى نظام الحمدين إلى تشكيلها في عواصم غربية بعيدة، مشيراً إلى أن الدعوة لهذا الاجتماع التاريخي في المشهد السياسي القطري والخليجي عموماً جاء بعد النجاح الذي حققه اجتماع المعارضة القطرية في لندن على الرغم من محاولات الدوحة الحثيثة لإفشاله أو عرقلة.

ومن جانبه اعتبر الخبير في الدراسات الأمنية والاستراتيجية د. عبد الله بن عبد العزيز القرشي أن بيان الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني لإنهاء الأزمة الخليجية الحالية قد أحدث ردود فعل وتوقعات واسعة في الأوساط القطرية والخليجية والعربية عموماً، كونه يمثل خطوة حاسمة لتغيير الوضع السياسي المنبؤ قطرياً وخليجياً في الدوحة، مشيراً إلى أن الاجتماع المرتقب، وقبله اجتماعا المعارضة في لندن وقبيلة آل مرة في السعودية هي أول الاختراقات الحقيقية للداخل القطري المنقسم أصلاً على مستوى الأسرة الحاكمة.

أما الخبير السياسي والإعلامي د. محمد الخبير الشمري فقد شدد على أن بيان الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني هو بداية النهاية لحكم نظام الحمدين في قطر ما لم تحدث معجزة تنقذ النظام من خلال تغيير سياساته التي تسببت في الأزمة وعودته إلى البيت الخليجي والعربي، مشيراً إلى أن الأمور تتطور بشكل دراماتيكي نحو زيادة الضغوط على النظام الحاكم في الدوحة حتى يتوقف عن سياساته العدائية ضد دول المنطقة العربية، أو الإعداد لنظام بديل لنظام الحكم في قطر.

## مصر: إنذار نهائي بالطرده

## نظام تميم

لا يزال البيان الذي أصدره العضو البارز في الأسرة الحاكمة لقطر، الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني، والذي دعا فيه أعضاء الأسرة ووجهاء وأعيان قطر لاجتماع لإنهاء الأزمة الخليجية الحالية، يثير ردود فعل واسعة في أوساط السياسيين والمحللين، حيث اعتبر خبراء في تصريحات خاصة لـ «البيان» أن هذا التحرك من قبل أصحاب العقول والحكماء في قطر بمثابة إنذار نهائي بالطرد لنظام تميم، فإما العدول عن ممارساته الداعية للإرهاب والرجوع إلى حضن العروبة، وإما ستكون هناك تغيرات خطيرة على أرض الواقع ستطيح بنظام تميم نهائياً.

## شرارة الثورة

في رأي عضو مجلس النواب المصري النائب محمد الكومي فإن بيان الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني، الذي ينص على اجتماع عائلي وطني لبحث أزمة قطر وإعادة الأمور

لنصابها، جاء كرد فعل طبيعي لممارسات

أسرة تميم القمعية في قطر، موضحاً أنه من الطبيعي

أن يتحرك أبناء الأسرة القطرية من أصحاب العقول والحكماء في هذا التوقيت، بعدما رأوا تميم مصرأ على قيادة قطر للهاوية، بخسرانه لأكبر دول في



البيان

## أكدوا أنه مرآة تعكس طموحات الشعب وتطلعاته

## سياسيون وأكاديميون: بيان عبد الله آل ثاني خريطة طريق



■ عيد المانع



■ فائقة بوهزاع



■ نجيب الشامي



■ أحمد الحوسني

سلوكيات النظام الحاكم في قطر الذي تجاوز الأعراف الخليجية بخرقه لحقوق مواطنيه وذلك بسحب جنسية 54 مواطناً قطرياً دون مراعاة لحقوقهم التي كفلها الدستور والقوانين الدولية لحقوق الإنسان.

## ترجمة

وأضاف الحوسني: عبّر البيان عن مشاعر الشعب القطري الذي لا يمكن له الحراك في التعبير عن نفسه من نظام الحمدين وتميم في كسر خواطر الشعب القطري بفرض العزلة عندما اختار النظام سياسة رعناء خارج إطار منظومة دول مجلس التعاون بأحداث شروخ في النسيج الاجتماعي المرتبط بقبائله وعائلاته وأسرته الممتدة. وأكد أن فرض تنظيم الحمدين على شعبه معاداة أشقائهم وجيرانهم؛ شعوب دول الخليج، لأمر لن يتحملة الشعب القطري باعتباره على تواصل مع جيرانه عبر التاريخ لاعتبارات القربى والنسب. وتابع «إن سلوك نظام قطر المعوج

■ متابعة: ماجدة ملاوي، جميلة إسماعيل، وأحمد يحيى

أكد سياسيون وأكاديميون أن بيان الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني كان ترجمة لمطموحات الشعب القطري في الانعتاق من ريقة تنظيم الحمدين وتأسيساً لمرحلة أكثر إشراقاً لقطر الخليجية التي تأبى أن تكون وكيلة لإيران وتركيا، مشددين أن المعارضة القطرية لا بد أن تكون الصوت الذي يصل إلى العالم ويضع أكاذيب التنظيم الذي كيد قطر خسائر كبيرة وأزاحها من البيت الخليجي عن سيق إصرار وتصميم. قال أحمد الحوسني (سفير سابق) إن البيان الذي لقاها الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني والذي يدعو إلى اجتماع لحكماء وعقلاء الأسرة وأبناء الشعب القطري قد لقي ترحيباً في أوساط دول الخليج وتناوله بعض الصحف في دول مجلس التعاون الخليجي، مؤكداً أن هذا الترحيب يعود إلى الاستياء الشعبي من

أمير قطر تميم بن حمد أمام مقر إقامته في الفندق. من ناحيته أوضح الدكتور نجيب الشامي المحلل الاقتصادي، أن مؤتمر المعارضة القطرية الذي دشنه الشيخ عبد الله آل ثاني للبحث في الأزمة الحالية، يعتبر خطوة مهمة جديدة ومحاولة أخرى لإعادة أمور البيت الخليجي إلى نصابها الصحيح، خاصة بعد الضرر الكبير الذي وقع عليها

سيفتح الباب على مصراعيه لصناعة رأي عامي يثبت أن قطر إذا لم تعدل عن سياستها فالبدائل موجودة. وأكد السفير السابق أن من تداعيات فعاليات المعارضة وبيان رئيس المعارضة القطرية الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني فإن نشاطاً عرب في نيويورك دعوا في وسائل التواصل الاجتماعي إلى التظاهر ضد

خريطة طريق سيؤدي بشعبه إلى الابتعاد عن بيئته الخليجية ويكون أقرب ما يكون إلى إيران وتركيا، وهو ما يرفضه الشعب القطري والذي عبرت عنه المعارضة في المنفى في 14-15 التي عقدت اجتماعاتها في لندن تحت عنوان «قطر في منظور الأمن والاستقرار الدولي» وشكلت نواة لحكومة انتقالية قطرية في المنفى.

المندييات للمعارضة القطرية في المنفى

# نهاية النهاية لحكم نظام الحمدين

## الإعلام الأميركي لترامب: قطر ليست أهلاً للثقة

■ إعداد - فانت صبح

الشهر الحالي ليعلن أن الوضع قد بلغ الذروة، حيث صرح في حديث أخير له بالقول: «ما ترونه اليوم في البيت الأبيض محاولة لدفع الأمور قدماً، والقول: كفى حتى هذا الحد، قبل أن تطول التدايعات العمليات العسكرية». ولم يعد السؤال عن الجهة المحقة مطروحاً بالنسبة إلى الإدارة الأميركية، مقارنة بالضرر المبدئي الذي قد تسببه الأزمة بذاته. وتوازياً، نشرت صحيفة «إنديان إكسبرس» الهندية قرار شركة سناپ، مالكة منصة «سناپشات»، أحد أبرز مواقع التواصل الاجتماعي، إزالة خدمات أخبار محطة الجزيرة من منصاتها العاملة في المملكة العربية السعودية.

### إغلاق

وامتلت شركة «سناپ»، تماشياً مع استمرار مقاطعة دول الخليج لقطر، للقوانين المحلية المرعية الإجراء، فأغلقت الخدمة وفقاً لما أكدته الناطقة باسم الشركة من السعودية أخيراً. وعُلقت «إكسبرس» بشأن صحيفة «وول ستريت جورنال» كانت قد أشارت إلى خطوة «سناپ» في وقت سابق، وإلى تقرير الصحيفة التي اعتبرت الصراع الإقليمي أحد أحدث الأمثلة على وقوع شركات وسط نزاعات جيوسياسية ترغمها على حجب محتواها.

## قطر تستجدي دعم يهود أميركا لقاء جثة جندي إسرائيلي

■ واشنطن - وكالات

غزة عام 2014، واختفى. وبعد أشهر، اعتزفت حماس بقتل الشاب البالغ من العمر 23 عاماً». بخلاف ما كتبه ريشتراد مينيتر كانت حركة حماس، قد أعلنت في وقت سابق، أن الجندي غولدن بجوزتها، لكنها رفضت الكشف عن مصيره بانتظار الإفراج عن معتقلين فلسطينيين من أصحاب الأحكام العالية في السجون الإسرائيلية. ويعتبر تبادل الأسرى، الأمل الوحيد للمعتقلين الفلسطينيين الذين يمشون أحكاماً بالمؤبدات في السجون الإسرائيلية للخروج منها.

### لقاء

ويسعى أمير قطر إلى لقاء قادة اليهود في الولايات المتحدة، خلال زيارته الحالية إلى نيويورك، لكن محاولاته باءت بالفشل حتى الآن، رغم تجنيد شركة علاقات عامة بعقد قيمته 50 ألف دولار شهرياً، فقط لهمة التقرب من يهود أميركا.

## «الجزيرة» تعلن الحرب على المصالحة الفلسطينية

■ أبوظبي - وكالات

هاجمت قناة «الجزيرة» القطرية، اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس المبدئي الذي تم التوافق عليه في العاصمة المصرية القاهرة. ووفق رصد لموقع «24» الإخباري، فإن القناة القطرية أفردت مساحات واسعة للشكك بدور مصر، من خلال إعادة تفعيل الجهود المبذولة في مجال إنهاء الانقسام الفلسطيني. واستهجنّت القناة القطرية، موافقة مصر على استقبال وفد حماس في القاهرة، رغم الاتهامات التي كانت توجهها لها بالإرهاب والمشاركة في أعمال تضر مصر، في محاولة لتأليب الرأي العام الفلسطيني على مصر، رغم أن قيادة حماس نفسها أعلنت في أكثر من مرة أنه لا بد من الدور المصري في ملف المصالحة. وفيما بدا أنه انزعاج من قناة النظام القطري، من استغناء حركتي فتح وحماس عن الدور القطري في ملف المصالحة والعودة للرفاية المصرية لهذا الملف الذي احتضنته منذ عشر

من الضغط الداخلي على النظام القطري، فضلاً عن وضع حكومة الدوحة في وضع حرج، في ظل انتقال الأزمة للداخل. وعلى الرغم من الضغط الذي تمثلته هذه الخطوة على النظام القطري، وما سيكون لها من أثر على تطور الأوضاع بالداخل القطري، وأعرب سفير مصر في الأمم المتحدة سابقاً عن اعتقاده بأن الأزمة ستستمر لفترة معينة، وفقاً للظروف والمتغيرات والتداعيات التي قد تفرزها تداعيات مبادرة الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني على أرض الواقع، وما قد يتبعها من خطوات.

### الأردن: خطوة رادعة لتيمم

اعتبر الخبير في حل الأزمات، د. أيمن أبو رمان أن الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني له قبول عند الشعب القطري بالإضافة إلى الدول الخليجية ومن هنا تأتي أهمية بيانه خاصة في الوقت الذي انعقد فيه مؤتمر المعارضة القطرية في لندن وقام أمير قطر بجولة إلى أوروبا محاولاً استقطاب دول أوروبية إلى جواره. من المهم أن يتم تدارك الأمور حتى لا تتوغل قطر في دعمها للإرهاب. يضيف أبو رمان: يحاول الشيخ عبدالله أن يللم الأزمة خاصة أن المقاطعة تركت آثاراً سلبية كثيرة على قطر وبالذات على الحالة الاقتصادية. وفي النهاية ظهور مثل هذه الشخصية والقبول التي تحظى به من قبل أطراف عديدة ومن أهمها المعارضة القطرية سيعمل حالة من القلق بالنسبة لأمير قطر، ومن الممكن أن يعيد النظر إلى المطالب ويجلس على طاولة الحوار، فالمطلوب من قطر واضح كعين الشمس.

### قلق

من جهته أكد المحلل السياسي علي نجم الدين، أن فعوى البيان واضح وهو خطوة ممتازة للسعي إلى حل الأزمة قبل أن تتفاقم أكثر. وبالنسبة لتيمم آل ثاني فإن الأمر أصبح مقلقاً من عدة نواح ويجب عليه ألا يتوغل أكثر في هذا التعتن. وفي البيان دعوة لأفراد العائلة الحاكمة لوضع حد لهذه التجاوزات التي تمس قطر وتمس أمن الدول.

يردف قائلاً: «اعتقد أن أمير قطر سعيد حساباته بعد هذا البيان خوفاً من حدوث انقلاب، ورغبة كل الأطراف في تغييره نتيجة سياساته». أيضاً من المهم أن يأخذ بعين الاعتبار أن الجمعية العامة للأمم المتحدة تبدأ أعمالها ومن دون شك سيتم مناقشة ملف الأزمة، ومن المقلق أن يتم إدانة قطر وفرض عقوبات عليها حتى تعيد النظر في سياستها. فالخليج العربي منطقة حساسة ولن يسمح العالم بإحداث نزاع بها. ومن جانبه أشار الكاتب الصحفي جهاد أبو بيدر إلى أن الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني له ثقل مهم داخلي وخارجي وشخصية متوازنة وعقلانية وله الكثير من المواقف المشهود بها، فما يريد هو مصلحة قطر في نهاية الأمر خوفاً عليها من الدخول في مناهات الجماعات المتطرفة وما ينتج عنه من دمار للدولة وعلاقتها بالدول. يعتقد أبو بيدر أن العائلة الحاكمة ستضع مصلحة قطر نصب أعينها ولن تسمح بالمزيد من الانتهاكات، البيان دقيق وتوقيتته أيضاً حاسم، ولا يزال هناك فرصة أمام تيمم أن يعالج الأمور وأن يتوقف عن دعم الإرهاب، فالبنت الخليجي لظالما ووجه مشكلات واستطاع حلها، في العائلة الحاكمة بالطبع يوجد حكماء وقادرون على إنهاء هذه الأزمة.

المنطقة مثل السعودية والإمارات ومصر، فضلاً عن ممارساته الداعمة للإرهاب. وتابع الكومي قائلاً في تصريحات خاصة لـ «البيان»: إن أصحاب العقول والحكماء في قطر تنبهوا لذلك في الوقت الراهن، بعد عزل دولة قطر خارجياً ووصفها من قبل دول كبرى بأنها دولة داعمة للإرهاب، بالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية الداخلية الناجمة عن إصرار نظام الدوحة على إنهاء علاقته بالدول الشقيقة في المنطقة، لذلك فإن تحركهم الآن طبيعي وكان متوقعاً. وأكد عضو البرلمان المصري أن هذا الاجتماع الذي دعا إليه الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني وما سيتبعه من تداعيات بمثابة إنذار نهائي بالطرده لنظام تيمم، فإما العدول عن ممارساته الداعية للإرهاب والرجوع إلى حضن العروبة، وإما ستكون هناك تغيرات خطيرة خلال الفترة القليلة القادمة ستطيح بالأسرة الحاكمة نهائياً. وأشار الكومي إلى اشتعال الشرارة الأولى للثورة داخل الدوحة، وأنه لن يستطيع أحد منعها، موضحاً أن الشعب القطري غير راض عن ممارسات النظام الحاكم، لكنه غير قادر على التصريح بذلك جراء القمع الذي يتعرض له.

ولفت إلى أنه بالنظر في تاريخ الأنظمة القمعية على مدار التاريخ وكيفية سقوطها، سنجد معظم هذه الأنظمة القمعية التي بثورة الشعب عليها، متوقفاً أن تشتعل الثورة ضد نظام تيمم في الداخل خلال الفترة القادمة وبالتالي سقوطه في النهاية على يد شعبه.

### تحرك الشعب القطري

ويتفق عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية أحمد العناني مع رأي الكومي في انتقال الأزمة للداخل القطري، وبدائية شرارة الثورة ضد نظام تيمم، ما سيكون له تداعيات كثيرة على أرض الواقع خلال الفترة القادمة.

وقال العناني في تصريحات خاصة لـ «البيان» إن البيان الذي أعلنه الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، يصب في مصلحة الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب «السعودية والإمارات والبحرين ومصر». ولم يستبعد العناني في هذا السياق وجود تحرك من بعض الشعب القطري وإمكانية طرح بديل لتيمم، خاصة وأن الأسرة الحاكمة في الدوحة منقسمة في الرأي حول بقاء تيمم من عدمه، مدلاً على ذلك بأن مؤتمر قبائل آل مرة الذي أقيم في السعودية لاقى قبولاً من بعض الأشخاص في الأسرة الحاكمة.

### خطوات إيجابية

بدوره، وصف عضو الفريق القانوني الدولي لملاحقة قطر في المحاكم الدولية أحمد عبدالحفيظ بيان الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني، الذي ينص على اجتماع عائلي وطني لبحث أزمة قطر وإعادة الأمور لنصابها، بـ «الخطوة المهمة والضرورية» في عملية التوصل إلى حل للأزمة القطرية، مؤكداً أن هذا التطور المهم سيؤدي إلى نتائج إيجابية ومؤثرة في المستقبل القريب، قد تفوق ما تحقق من نتائج خلال الفترة الماضية منذ بدء الأزمة الخليجية.

### وسيلة ضغط

من جهة أخرى، رأى سفير مصر في الأمم المتحدة سابقاً السفير جلال الرشيدي في تصريحات خاصة لـ «البيان» بأن الاجتماع العاجل الذي دعا إليه الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني لإنقاذ قطر له أهمية كوسيلة

## ق لمعالم قطر الجديدة

### التفكير الصائب

قال الأكاديمي والمحلل السياسي، د. عابد المانع، إنه «من حق القطريين حتى لو كانوا عدداً محدوداً إبداء آرائهم بشؤون دولتهم وبصوت عال خاصة في ظل الوسائل الإعلامية المتعددة والمنتشرة. وأضاف: «من حق المواطن القطري بأن يدعو الأخوة القطريين الذين يختلفون مع سياسات ونظام قطر لتبادل الرأي، لأننا نعتقد أن الشيخ عبد الله آل ثاني رجل يسعى إلى تحقيق خير قطر، وهو الآن يريد من دولة قطر أن تفكر بعمقها الحقيقي، وألا تذهب بعيداً مع دعاة ابتعادها عن الخليج».

نتيجة للممارسات السلبية لنظام الحمدين، والتي أثرت على العلاقات الخليجية في كل المجالات بشكل كبير.

وأضاف أن ما يفعله مؤتمر المعارضة يستند في قراراته إلى رأي الشعب القطري، وهو ما يهم دول الخليج التي تبحث عما يفيد شعوبها، وأن التغيير يجب أن يكون انطلاقاً من الداخل القطري، وأن

ذلك يعكس الحرص الشديد على أن تكون الحلول نابعة من الشعب صاحب القرار في حل أموره، دون تدخل خارجي.

### مضاعفات

وأردف أن خطاب آل ثاني للشعب القطري هو خطوة جديدة نحو حلحلة الأزمة قبل استفحالها مستقبلاً، خاصة أن الضرر الكبير

## الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان تطالب بوقف جرائم سلطات الدوحة

## تحرك لإحالة ملف قبيلة الغفران القطرية إلى الأمم المتحدة



جنيف - وام

طالبت الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بإدراج قضية قبيلة «الغفران» القطرية على أجندته والتدخل بأسرع ما يمكن لوقف «الجرائم ضد الإنسانية القطرية» ضد أبناء القبيلة.

وتعهد الدكتور أحمد الهاملي مؤسس ورئيس الفيدرالية - خلال في فعالية نظمتها أمس، على هامش أعمال الدورة الـ 36 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف بعنوان «جماعات حقوق الإنسان الدولية وقضية قبيلة الغفران» بعدم التخلي عن قضية قبيلة الغفران الذين يعانون اضطهاداً لم يعد يمكن السكوت عليه، مستنكراً السياسات القطرية تجاه أبناء القبيلة، وقال: «من الغريب أن تدعم الحكومة القطرية جماعات إرهابية مسلحة تؤدي إلى زعزعة الاستقرار في مختلف دول المنطقة ثم توقف الدعم والحقوق المستحقة لأبناء شعبها القطريين».

وأضاف الهاملي: «انه من غير المقبول على الإطلاق أن تعطي قطر الجنسيات لأبناء مختلف الجنسيات وتسحبها من أبنائها بالمخالفة لكل القوانين والأعراف الدولية»، مؤكداً ان هذه القضية هي قضية حقوق إنسان وان الفيدرالية تعهدت بدعم أبناء قبيلة الغفران كي يوصلوا صوتهم وقضيتهم للمحافل الحقوقية الدولية لاستعادة حقوقهم المشروعة.



جانب من اجتماع الفيدرالية العربية لحقوق الانسان في جنيف | البيان

## مبادرة

أيد رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، حافظ أبو سعدة، دعوة الهاملي إلى ضرورة إثارة القضية في مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة وأكد انه من الظلم أن يتم المبالغة في انتقاد منظمات حقوق الإنسان واتهامها بتجاهل قضية قبيلة الغفران خاصة وأن القضية كانت غائبة عن التداول الإعلامي والحقوقى. ودعا أصحابها إلى المبادرة بإعداد تقارير موثقة تعرض القضية بالمعلومات والأدلة وتتواصل مع المنظمات الحقوقية.

من كل مكان وتقدم لمآلهم الدعم المالي في سوريا وغيرها بدلاً من حتى مراعاة حقوق أبناء قطر الأصليين. وقال إن أحدث مظاهر الاضطهاد هي اعتقال الشاعر القطري بريك هادي المري لمجرد أنه قال شعراً يشكر فيه العاهل السعودي الملك سلمان لأنه أكرم حجاج بيت الله الحرام.

ودعا صالح ومحمد المنظمات الحقوقية والأمم المتحدة إلى مساعدتهما في تلبية عدة مطالب عاجلة وفي مقدمتها استعادة الجنسية وتصحيح أوضاع أبناء قبيلة الغفران وإعادة المطرودين إلى عملهم ولم شمل العائلات واسترجاع الحقوق والمزايا بأثر رجعي. وعبر عن ثقتها في أن السلطات القطرية لن تتمكن من شراء ذمم شرفاء الحقوقيين في العالم وقال إنهما يراهران على الأمم المتحدة لنصرة قضية قبيلة الغفران كما أبديا استعداداً لتقديم كل الأدلة التي تثبت حقوق إخوانهم إلى الأمم المتحدة مطالبين المنظمة الدولية بأن تنصر قضيتهم.

## تجاهل المسألة

على صعيد متصل قال الإعلامي والباحث عبدالعزيز الخميس، الذي أدار الندوة، إن كثيراً من المنظمات الحقوقية الدولية تتجاهل مأساة قبيلة الغفران رغم أن المتضررين منها بالآلاف الآن، مستنكراً تدخل قطر في الشؤون الداخلية للدول الأخرى بدعوى الدفاع عن حقوق الإنسان بينما لا تحفظ هي حقوق أبنائها. أما منسق العلاقات الدولية بالمنظمة المصرية لحقوق الإنسان، محمد عثمان، فقال إن المنظمات الحقوقية الدولية عليها واجب الضغط على الحكومة القطرية لإعادة الحقوق إلى أبناء قبيلة الغفران.

الخارج ان يدخل قطر لزيارتهم.

وأشار صالح الى ان عشيرة «آل مرة» كانت قد رفضت انقلاب الشيخ حمد أمير قطر السابق ووالد الأمير الحالي على أبيه للاستيلاء على الحكم عام 1996 ما عرض أفراد ووجهاء القبيلة للتنكيل وسحب الجنسيات وإبعادهم من البلاد إلى دول أخرى مثل السعودية، حيث ينتشر أفراد قبيلة الغفران في المناطق الواقعة على طول الحدود القطرية السعودية.

المتحدث والتقارير التي عرضها أكدا ان السلطات القطرية سحبت أخيراً الجنسية من ستة آلاف من أبناء قبيلة «آل مرة». وقال صالح المري: «سمعنا قبل أيام أن السلطات القطرية أسقطت الجنسية عن الشيخ طالب بن لاهوم الشريم المري و 55 من أفراد عائلته ومن أبناء قبيلة آل مرة

وقال صالح الغفراني المري أحد أبناء القبيلة انهم جاءوا الى جنيف سعيًا لإنهاء معاناة أفراد عائلتهم وغيرهم في قطر. وأضاف: «لقد صبرنا 21 عاماً ولن نصبر أكثر. الآن أصبحت هناك حالات إعدام ومقابر بسبب المطالبة باستعادة الحقوق». وأوضح صالح انه في عام 1995 سحبت السلطات القطرية الجنسية من أبيه بين عشية وضحاها دون أي سبب وكان عمره حينها 11 عاماً وهو الآن لديه 3 أولاد ولا يحمل جنسية البلد التي ولد وتربى فيها وحارب أجداده من أجل الدفاع عن تراثها. وقال انه لم يعد للكثير من أبناء القبيلة حق العمل في قطر ولذلك فهم يعيشون على معونات الأقراب كما لفت الى ان أبناء عمومته يعيشون في قطر دون جنسية الآن ولا يمكن لأبيهم الذي يعيش في

## شهادات حقوقية

وخلال الندوة اتهم اثنان من أبناء قبيلة «الغفران» السلطات القطرية بممارسة سلسلة من الجرائم بحقهم تشمل تجريدهما من الجنسية وطردهما من ديارهما وطالبا بتدخل عاجل من جانب الأمم المتحدة لمساعدتهما على استعادة حقوقهم المشروعة.

صالح ومحمد الغفراني من أبناء قبيلة الغفران - وهي احد الفروع الرئيسية لعشيرة ( آل مرة ) والتي تشكل بحسب احصاءات ما بين 50 ٪ الى 60 ٪ من الشعب القطري - عرضا على العالم والمنظمات الحقوقية تجربة قبيلتهم التي وصفها بالقاسية المؤلمة والمحرزة التي تشمل مختلف أشكال الظلم والاضطهاد التي يتعرضون لها من جانب قطر.

## «واقع ومستقبل الأزمة القطرية» في ندوة بجامعة الإمارات

## «تنظيم الحمدين» يوجّه قطر بعيداً عن محيطها الخليجي

## العين - جميلة إسماعيل

أكد المشاركون في ندوة نظمتها مركز جامعة الإمارات للسياسة العامة والقيادة، صباح أمس، أن القيادة القطرية تقود شعبها بعيداً عن محيطه الخليجي، متوقعين طول أمد الأزمة بسبب تعنت الدوحة ورفضها تلبية المطالب الـ 13.

وتناول المشاركون في الندوة الحوارية الخاصة بعنوان «واقع ومستقبل الأزمة القطرية السياسي والاقتصادي والإعلامي»، عدة محاور تتمثل في واقع ومستقبل الأزمة من الجانب السياسي والاقتصادي والإعلامي.

## المحور السياسي

وقال الأكاديمي والمحلل السياسي من دولة الكويت، الدكتور عايد المناع: «في 27 يونيو 1995 تفاجأنا حدوث انقلاب داخل بيت آل ثاني، حيث انقلب ولي العهد حمد على والده الشيخ خليفة، وبناء على ذلك تولى السلطة. وما حدث في الحقيقة تكشفنا من خلالها فيما بعد أنها لا تزال إلى هذه اللحظة في قلوب البعض في القيادة القطرية» وأشار في السياق إلى قناة الجزيرة القطرية «التي تتكلم إعلامياً وتحريضياً التي تأدت منها دولة الكويت أولاً، وسمحت لكل معارضي نظام دولته بأن يقول ما يشاء لاستحداث هذه الأداة بدافع الحرية، وللأسف هي قناة قطرية أكثر من كونها مستقلة».

وأضاف المناع: «في قطر أكاديمية التغيير، بمعنى جمع فئة الشباب وبشكل خاص الخليجيين وإعدادهم للقيام بأعمال عدائية بحجة مواجهة التظاهرات والشرطة. وكل ما أسلفت ذكره كان في فترة ما بعد عام 95»، مشيراً إلى أن قيادات قطر تفقد ماهية الحرية ومعنى الديمقراطية.

كما تطرق في حديثه تفصيلاً إلى آلية تنفيذ اتفاقية الرياض 2013. وقال: هل تم الالتزام؟ للأسف الشديد لا.. لأنه لو تم الالتزام من جانب قطر لما وصلنا إلى ما نحن عليه الآن. حيث توقعنا من تميم أن يجلس مع ذاته ويفكر في مصلحة قطر مع من تكون، ستكون حتماً مع أهلها وليس مع البعدين عنها والذين لا يفكرون أساساً إلا في مصالحهم. لذا فإن الأمل بعودة قطر أصبح أكبر من الواقع».

## استهداف الخليج

في السياق، قال رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة الإمارات الدكتور محمد بن هويدن: «إن الموقف الصادر من دول الخليج الثلاث ومصر تجاه قطر وقطع علاقاتها معها يعتبر أمراً طبيعياً، بل هو حق سيادي لأي دولة في أن تقطع علاقاتها الدبلوماسية، وأن تفرض مقاطعة على طرف آخر يقوم بسلوك يهدد أمنها واستقرارها، وهذا حق مكفول في القانون الدولي. ولأول مرة تشهد قيام دولة خليجية بضرب الكيان السياسي لدول خليجية أخرى»، وأضاف: «نعم، شهدنا سابقاً خلافات كانت على الحدود وأخرى اقتصادية، ولكن لم نصل لدرجة أن تقوم دولة بضرب النسيج السياسي لدولة خليجية أخرى، وبالتالي ما

## ندوة لـ«المزماة»

ينظم «مركز المزماة للدراسات والبحوث» غداً ندوة جديدة بعنوان «مخاطر السياسة القطرية على أمن المنطقة» لمواكبة وتحليل السلوك السياسي القطري على خلفية أزمة الدوحة مع محيطها الخليجي، وذلك بقاعة جامعة زايد في أبوظبي. يتركز النقاش خلال الندوة حول محاور عدة منها قطر والإخوان والتنظيمات الإرهابية، ويشمل هذا المحور فتح ملف دعم قطر للإرهاب وإيواء قيادات متطرفة والدعم المالي والإعلامي والتمويل الذي تقدمه الدوحة للمجموعات الإرهابية، وكذلك قطر والعلاقة العسكرية والأمنية، ويتسع النقاش ليشمل علاقات قطر العسكرية والتدخل القطري في البحرين مع عرض شواهد وإثباتات مصورة. وتناقش الندوة أيضاً دور قطر في دعم المنظمات المعادية لدول المنطقة ودور أكاديمية التغيير القطرية في التغرير بالشباب ضد الأوطان إلى جانب قناة الجزيرة ودعمها للإرهاب.

أبو ظبي - وام

جانب من ندوة جامعة الإمارات في العين | تصوير - عمران خالد

## عايد المناع: الأمل بعودة قطر أصبح أكبر من الواقع

## محمد بن هويدن: الدوحة متعنتة ولن تغير من خطها الداعم للفوضى

## سوسن الشاعري: الأزمة نشطت الصحف.. وأتاجع «البيان» عبر الإنفوغراف

حدث يعتبر خطيراً للغاية، لأن ما فعلته قطر لم يكن مشهداً تمثيلاً أو نزوة وإنما أكبر من ذلك، فبضربها لكيان دولة أخرى مرفوض وفقاً للشرائع والقوانين الدولية، وهذا يعتبر أيضاً تهديداً مباشراً لهذه الدول».

## تعنت وخيارات

وأردف: د. بن هويدن: «لا أرى في المنظور القريب أن هناك حلاً لما يحدث مع الأزمة القطرية لسبب واحد هو أنها دولة متعنتة ولن تغير من خطها. وأعتقد أن هناك 3 خيارات، ويتمثل الأول في الخيار التكتيكي الذي تسعى قطر إلى تحقيقه، بمعنى تحقيق حلول آتية. أما الخيار الثاني فهو التغيير أو الحلل الجذري الذي لا بد وأن يتحقق في هذه الحالة وهو عودة قطر إلى البيت الخليجي، فإن لم يتغير تغيرت لأن قيادتها تعتبر تهديداً للخليج بما في ذلك من الكويت وسلطنة عمان التي لم تسلم كل منهما من قطر. لذا يجب ألا ننظر لموضوع قطر بأنه موضوع إعلامي أو دعائي، لأنه



الفترة، وارتفاع عزز الموازنة القطرية بنهاية العام بدلاً من فائض كان مقدرًا. وبدأت البنوك القطرية تتجه نحو آسيا وأوروبا بحثاً عن التمويل بعد سحب عملاتها العرب مليارات الدولارات من حساباتهم، كما يهدد خضض التصنيع بارتفاع كلفة تمويل للبنوك القطرية. 15 مليار ريال قطري ديون الحكومة القطرية من المصارف المحلية والخارجية خلال يوليو 2017.

## المحور الإعلامي

من جهتها، أشارت الكاتبة والإعلامية من مملكة البحرين سوسن الشاعري، إلى أن دولة الإمارات بما اتخذته من موقف مع بقية دول الخليج في مقاطعة قطر لم تستقطب شخصيات للحديث عنها، وإنما تحدثت بما تحفل به من نخبة من الرموز والشخصيات الوطنية المتحدة التي دافعت عن الدولة وقيادتها ومواقفها، حتى شبكات التواصل الاجتماعي جندت نفسها للدفاع السامع عن الإمارات وقيادتها الحكيمة. وقالت: «إن هذه الأزمة جعلت الصحف الورقية تنتشط، وتنتشط في المقابل مواقعها الإلكترونية وحساباتها على شبكات التواصل الاجتماعي، وشخصياً أتابع صحيفة البيان من خلال الانفوغرافيك الذي تضعه على موقعها. وشدنتي أيضاً أسماء النساء الإماراتيات الرائدات مثل منى المري، ومنى بو سمرة، ومريم الفهد، وميثاء الهاملي، وغيرهن اللاتي يتميزن بشعورهن الوطني الكبير». وأضافت: «كما زادت ساعات البث سواء عبر الفضائيات والصحف التي تحدثت عن هذه الأزمة، وهي في حد ذاتها استجابة للعرض والطلب، وهذا يؤكد نجاح الإعلام في أن يتماشى مع حجم الطلب عليه. كما أدت الأزمة تناغماً جليلاً بين إعلام الدول الخليجية المقاطعة، وتبادل المعلومات بأريحية، وتوظيف الاستثمار الإعلامي في الإعلام». وأكدت أن قناة الجزيرة نسفت المصادقية، وفقدت الكثير من أذوائها، فقطر تستطيع التغلبي عن جيشها لكنها لا تستطيع التغلبي عن قناة الجزيرة.

موضوع سيادي، وموقف الدول المقاطعة يجب أن يدعم، لأنه إذا فشلنا في مواجهة قطر سنصبح كحال ليبيا واليمن ويبد خسيصة وقدرة من قطر أيضاً، ومن الممكن أن نصل إلى تغيير جذري لإنهاء الأزمة».

## المحور الاقتصادي

وتحدثت نائب مدير جامعة السوربون في العاصمة أبوظبي فاطمة سعيد الشامسي، عن واقع المقاطعة وكيف أثرت في القطاع الاقتصادي القطري، وكيف تراجع، وذلك من خلال دراسة أوضحت واقع وتأثير المقاطعة الخليجية على الأنشطة الاقتصادية، والنقل والتجارة الإقليمية، والمصارف والقطاع المالي، وتفاقم الدين العام، وسوق الأسهم والأوراق المالية، وقطاع التشييد والبناء، والمناطق الحرة. حيث أثرت الأزمة في كافة القطاعات الاقتصادية كالسياحة والتجارة والبنوك، وخرج مبلغ 30 مليار دولار من النظام المصرفي القطري خلال يونيو ويوليو، و38,5 مليار دولار دعم المصرف المركزي للاقتصاد خلال نفس

## يلقب بـ«قرضاوي ليبيا» واستخدم التكفير سلاحاً لمواجهة خصومه

## «سفراء الظلام» يكشف إرهاب علي الصلابي



الإرهابي علي الصلابي

من الإعلام، حيث كان ضيفاً دائماً على القنوات القطرية، وعمل على تأسيس قناة «أحرار ليبيا».

## إسقاط النظام

من جانبه، ذكر عبد الحكيم معتوق أن قطر على لسان أميرها وتنظيم الحمدين الليبي، وأنهم نبهوا ثروات البلد، مشيراً إلى أن تنظيم الحمدين طالما ردد أنه كان يطمح لجعل ليبيا قاعدة لكافة التنظيمات الإرهابية، من خلال تأسيس دولة الخلافة، تمهيداً لسيطرتها على كافة المنطقة وتصدير التطرف إلى العالم. وأشار إلى أن عملية إسقاط النظام الليبي تعود أساساً إلى 2005 عندما أوعزت المخابرات البريطانية لسيف الإسلام القذافي بالإفراج عن الإرهابيين الذين كانوا في سجون القذافي، وكان الصلابي هو عراب الصفقة، مبيناً أن علي الصلابي كان أول المستفيدين من هذه الصفقة التي أمنت عودته إلى ليبيا ليبدأ فيها بث سمومه وأفكاره، كما عمل على التمهيد لاستدعاء المتطرفين إلى ليبيا. مشيراً في الوقت ذاته إلى أن ما فعلته قطر في ليبيا لم يجرأ أحد من قبل على فعله، قائلاً: «ساهمتم قطر في

الشخصيات المتطرفة والإرهابية وأبرزها القرضاوي. وأشار الرئيسي إلى أن العقيدة القطرية تقوم على الإرهاب والتطرف. وقال: النظام القطري يرى في دعمه للإرهاب قوة ناعمة، كما يرى أن توفير الحرية للتطرف والإرهاب هو عبارة عن حرية رأي، وذكر أن علي الصلابي يمتاز بالنفاق والتقلب، وقال: «الصلابي أقام علاقات قوية مع نظام القذافي من خلال سيف الإسلام القذافي، ولكنه سرعان ما انقلب عليه، وقد هيأت قطر له المال لتمويل التنظيمات الإرهابية من أجل تنفيذ أجندتها في ليبيا، وساهمت أيضاً في تمكينه

زعزعة استقرار ليبيا، وعمل على تلبية احتياجات العديد من الفصائل الإرهابية فيها والتي يترأسها شقيقه إسماعيل الصلابي». وبين الرئيسي أن عقيدة التطرف القطرية تكونت بعد انقلاب الأمير حمد بن خليفة آل ثاني، على والده، واستطاعت أن تنمو من خلال التركيز على الأفكار الإرهابية والمتطرفة التي عمل الإعلام القطري على بثها، من خلال مجموعة

الميليشيات المرتبطة بتنظيم القاعدة في ليبيا، فضلاً عن كونه مسؤول التنسيق القطري الإرهابي في ليبيا، حيث يعد أداة قطر الإرهابية التي تستخدم لضرب الأمن والنظام هناك. وأشار التقرير إلى أن خصومه اعتادوا على وصفه بـ «الماكر»، حيث اشتهر بأنه منافق شديد. وبعد سقوط نظام العقيد عمر القذافي، اصطف الصلابي، في خندق الإسلاميين ومشروعهم، المدعوم سياسياً وعسكرياً ومالياً وإعلامياً من قطر، الأمر الذي مكنته من التغلغل في مفاصل الجمهورية الليبية، وأكد التقرير قيام الصلابي في عام 2011 بتزويد المتطرفين الليبيين بالأسلحة التي حصل عليها من قطر التي فتحت ذراعيها أمامه، ومنحته جنسيتها لاحقاً.

## عقيدة التطرف

المحلل ماجد الرئيسي أكد في حديثه للبرنامج الذي يعده وينتجه الزميل زهير ساق الله، أن «الصلابي لا يختلف عن بقية الإرهابيين الذين وجدوا في قطر حاضنة لهم». وقال إن ذلك يعكس عقيدة التطرف القطرية. وتابع: «الصلابي هو رجل تميم الأول في ليبيا، كما أنه أحد مرجعيات الإسلام السياسي فيها، ولعب أدواراً كثيرة ساهمت في

## دبي - غسان خروب

استطاع برنامج «سفراء الظلام» الذي يبث على قناة دبي التابعة لمؤسسة دبي للإعلام، منذ إنطلاقته وحتى اليوم، الكشف عن حقيقة العديد من الشخصيات الإرهابية التي ارتبطت بقطر ونالت دعمها مادياً ومعنوياً، لتبث في الأرض فساداً، وتزيد من منسوب الدماء المسالة في شوارع المنطقة العربية، عبر ما يقدمونه من دعم ومساندة للعديد من التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها الإخوان المسلمين. في حلقة الثامنة التي بثت مساء أمس، سعى البرنامج الذي يقدمه الإعلامي حامد بن كرم، إلى التفتيش في سيرة أحد غلاة الإرهاب، ممن تلطخت أيديهم بدماء أهالي ليبيا، لينال الإرهابي الليبي علي محمد محمد الصلابي، لقب «سفير الظلام»، وهو المعروف بلقب «قرضاوي ليبيا»، وكان اسمه قد حمل رقم 23 في قوائم الإرهاب المرتبطة بقطر، والتي أعلنتها كل من المملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين ومصر، وأدرج فيها 59 فرداً و12 كياناً.

## قاعدة تفريخ

حلقة البرنامج استضافت كل من ماجد الرئيسي، المحلل السياسي، والعميد خالد عكاشة، عضو المجلس القومي لمكافحة الإرهاب والتطرف في مصر، وعبد الحكيم معتوق، الكاتب والمحلل السياسي الليبي، والذين أكدوا أن قطر لعبت دوراً مهماً في تدمير ليبيا ونهب مقدراتها وثرواتها أصلاً بامكانية تأسيس دولة الخلافة، وتحويلها إلى قاعدة لتفريخ الإرهابيين، وذلك عبر استخدامها للإرهابي الليبي علي محمد الصلابي، الذي وصفه تقرير البرنامج بأنه واحد من أبرز قيادي جماعة الإخوان المسلمين، ويرعى مجموعة من

## 11 جلسة متتالية من التراجع المستمر

## بورصة قطر تهوي لأدنى مستوى في 62 شهراً

إلى هروب المستثمرين ونزوح الاستثمارات الأجنبية خوفاً من مزيد التدهور في الأوضاع الاقتصادية.

وأوضح رضوان لـ«البيان» إن سوق الأسهم في قطر يعاني ضعفاً متزايداً خصوصاً مع توالي عمليات تخفيض التصنيف الائتماني للاقتصاد وكبرى المصارف القطرية من قبل المؤسسات العالمية مشيراً إلى أن أسهم البنوك كانت الأكثر تراجعاً في الفترة الماضية على وقع هذه المؤشرات السلبية. وتوقع عضو الاتحاد الدولي للمحللين

الفنيين، استمرار نزيف خسائر الأسهم القطرية ما لم تظهر بوادر على حلول سريعة للأزمة الراهنة، لافتاً إلى أن بورصة قطر هي «الأسوأ» أداءً بين الأسواق العالمية منذ بداية العام الحالي. وكانت تقارير اقتصادية صادرة عن شركات ومراكز بحوث واستشارات كويتية أكدت أن بورصة قطر سجلت أسوأ أداءً بين أسواق منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والخليج بعد هبوطها بنحو حاد وتفاقم خسائرها على وقع المقاطعة المفروضة.

## مبيعات الأجنبي

وقال المحلل المالي وخبير الأسهم، عمرو حسين، إن هناك تزايداً في مبيعات الأجنبي أفراد ومؤسستات على الأسهم القطرية في ظل حالة عدم اليقين بشأن الأوضاع الاقتصادية في البلاد لا سيما مع استمرار المقاطعة وتضرر كافة القطاعات وهو ما ينذر بأزمة قد تطال الأخضر والبأس في المدى القريب إلى المتوسط. ورجح حسين استمرار نزيف خسائر الأسهم القطرية في ظل تراجع المؤشر الرئيسي بالقرب من مستويات مهمة مشيراً إلى أن النزول أدنى حاجز 8 آلاف نقطة بات وشيكاً خصوصاً مع التراجع المستمر في أداء الأسهم الكبرى وبلوغها أدنى مستوياتها في عدة سنوات. وقال مدير صندوق إقليمي «السوق الآن في حالة سقوط حر، وإلى أن يكون هناك وضوح بشأن كيفية حل الأزمة، لا أرى قاعاً لهذا السقوط».

القطريين» بنسبة 2,37٪ مسجلاً أدنى مستوياته في 19 شهراً منذ فبراير 2017 مع تزايد ضغوط البيع على السهم بعد خروجه من مؤشر «فوتنسي» للأسواق الناشئة اعتباراً من أمس إلى جانب شركات «إعمال» و«الملاحة القطرية التي تراجعت أسهمهم أيضاً بنحو 1,04٪ و20,55٪ على التوالي لأدنى مستوياتهم في عدة سنوات.

كما هو سهم «السلام العالمية» لأدنى مستوياته منذ عدة سنوات بعد تراجعه أمس بنسبة 2,36٪ وانخفض سهم «قطر للإسمنت» بنسبة 2,36٪ و«قطر للتأمين» بنسبة 2,3٪ و«مصرف قطر الإسلامي» بنسبة 2,22٪ و«الوطنية للإجارة» بنسبة 2,2٪ و«الكهرباء والماء» بنسبة 1,92٪.

وقالت قطر للتأمين في بيان للبورصة إنها ستغلق فرعها في أبوظبي لأنها غير قادرة على إعادة تجديد رخصة أعمال الفرع الذي كان يزاول أعمال التأمين منذ عام 2002 وكانت الشركة تكتتب من إجمالي أقساط تأمين متنوعة تقدر بنحو 110 ملايين ريال (30,21 مليون دولار سنوياً).

واستمر سهم «بنك الدوحة» في هبوطه للجلسة الثانية على التوالي بعدما قالت مصادر لرويتز إن المصرف استغنى عن عشرة موظفين ويخطط لمنح بعض موظفيه إجازة من دون أجر نظراً لتضرر أنشطته من النزاع الدبلوماسي.

وقال محمد رضوان عضو الاتحاد الدولي للمحللين الفنيين، إن استمرار نزيف الخسائر في البورصة القطرية بات أمراً مألوفاً مع استمرار المقاطعة المفروضة وهو ما أدى



مليار ريال منذ أن قررت الإمارات والسعودية والبحرين ومصر ودول عربية أخرى في يونيو الماضي قطع العلاقات الدبلوماسية مع الدوحة.

وقال مراقبون ووسطاء لـ«البيان»، إن المستثمرين يفرون من الاستثمار في الأسهم القطرية بسبب تزايد المخاوف من الأوضاع الاقتصادية المضطربة في البلاد، وهو ما يعجم الاستثمارات الأجنبية ويدفعها للتراجع والنزوح إلى أسواق بديلة.

وتظهر بيانات البورصة القطرية، تسجيل الأجنبي مبيعات، أمس، بنحو 45 مليون ريال منها 34,1 مليوناً للمؤسسات و10,6 ملايين للأفراد، في الوقت ذاته بلغت مبيعات القطريين نحو 133 مليون ريال منها 81,5 مليون ريال للأفراد و51,1 مليوناً للمؤسسات. وأشار المراقبون إلى أن الأسهم فقدت معظم قيمتها وبلغت أقل معدل لها في أكثر من 5 سنوات أو ربما منذ الإدراج بسبب مقاطعة السعودية والإمارات والبحرين ومصر للدوحة اقتصادياً وسياسياً.

## المؤشرات القطاعية

وظلت الخسائر المؤشرات القطاعية مع هبوط مؤشر أسهم التأمين بنسبة 3,18٪ ومؤشر أسهم النقل بنسبة 1,45٪ ومؤشر أسهم الصناعة بنسبة 1,23٪ ومؤشر أسهم البنوك والخدمات المالية بنسبة 0,98٪ ومؤشر الخدمات والسلع الاستهلاكية بنسبة 0,23٪ ومؤشر الاتصالات بنسبة 0,09٪.

ومن بين 40 سهماً جري التداول عليهم انخفضت أسعار 29 سهماً تصدرها «القطرية العامة للتأمين» بنسبة 9,9٪، كما تراجع سهم «بنك قطر الأول» بنسبة 2,87٪ و«قطر لنقل الغاز» بنسبة 2,8٪ وانخفض سهم «مجموعة المستثمرين

## خسائر المؤشر

الرئيسي تتخطى 20% منذ بداية العام

## دبي - رامي سميج

عمقت بورصة قطر خسائرها في نهاية تداولات، أمس، مع هبوط مؤشراتها الرئيسية لأدنى مستوياتها في أكثر من 5 سنوات ما يعادل 62 شهراً مع سيطرة نزعة البيع على أداء الأسهم في ظل تزايد المخاوف جراء الأحوال الاقتصادية المتدهورة في البلاد على وقع المقاطعة المفروضة.

واستمر المؤشر العام القطري في خسائره للجلسة الـ 11 على التوالي ليهبط أمس بنحو 1,15٪ أو ما يعادل 96,42 نقطة مغلقاً عند 8278,76 نقطة وهو أدنى مستوى مسجل منذ يوليو 2012، ليسجل المؤشر تراجعاً بنسبة تخبط 20,6٪ منذ بداية العام الحالي مسجلاً أسوأ أداء بين أسواق العالم. وهبطت المؤشرات الفرعية مع تكبد مؤشر العائد الإجمالي أمس، خسائر بنحو 161,7 نقطة ليصل إلى 13882,98 نقطة، بينما تراجع مؤشر الريان الإسلامي بنحو 0,93٪ أو ما يعادل 31,23 نقطة ليغلق عند 3325,93 نقطة، وأغلق مؤشر جميع الأسهم متراجعا بنحو 0,97٪ أو 36,43 نقطة.

## خسائر متفاجئة

ووفق حسابات «البيان»، خسرت رأس المال السوقي للأسهم أمس، نحو 4,1 مليارات ريال لينحدر من 456,5 مليار ريال إلى نحو 452,4 ملياراً، تتفاقم الخسائر إلى أكثر من 81

## خسائر فادحة تغلق بنك «هارودز» المملوك للدوحة

والمترج خسائر فادحة، حيث جربت الشركة كل شيء، بما في ذلك إطلاق منتجات ادخار جديدة، وخدمة تحويل الأموال، لدفع المصرف للعودة إلى الربح. وخسر البنك 6,3 ملايين جنيه إسترليني (8,5 ملايين دولار) في السنة المالية الأخيرة حتى نهاية يناير عام 2016، بزيادة 3,9 ملايين جنيه إسترليني (5,3 ملايين دولار) عن العام الذي سبقه.

يطلب منهم نقل حساباتهم. وقال البنك الذي يعود تاريخه إلى 124 عاماً، إنه سيغلق فرعه في بريطانيا، المملوك لشركة «قطر القابضة» التابعة للعائلة الحاكمة في الدوحة، عن إغلاق أبوابه، بعد سنوات من الخسائر الفادحة. وقالت صحيفة «التايمز» البريطانية أمس، أن المصرف الذي يستعد لنقل مسؤولية الأعمال التجارية إلى أحد البنوك الناشئة، أرسل رسائل إلى العملاء من الأفراد والشركات

حذرت المحللة سانيلاك مانيناندو، رئيس الأبحاث في بنك أبوظبي الأول، من شراء أسهم مصرفي قطر الوطني وقطر الإسلامي. وخفضت المحللة القيمة العادلة لسهم بنك قطر الإسلامي إلى 94,95 ريال قطري، مقابل 105 ريالات قطرية. ويأتي ذلك عقب توصية 4 محللين بالبيع، في وقت سابق.

## تحذيرات من أسهم قطرية

الرفض يعود إلى امتناع كل من: البحرين، والسعودية، والإمارات، الانكشاف المالي على قطر. وتلجأ البحرين لأسواق الدين الدولية لتعزيز الميزانيات العامة؛ نظراً لانخفاض أسواق الطاقة، حيث بلغ العجز المالي بها نحو 15٪ من الناتج الاقتصادي بنهاية العام الماضي، وفقاً للوكالة. وأصدرت البحرين ثلاث شرائح من الصكوك والسندات التقليدية بقيمة ثلاثة مليارات دولار.

## البحرين ترفض بيع سندات لمستثمرين قطريين

رفضت مملكة البحرين عروضاً قدمها مستثمرون قطريون في أكبر عملية طرح سندات تشهدها المملكة خلال الأسابيع الماضي. وذكرت عدة مصادر خاصة بوكالة بلومبيرج، أن شركات مقرها الدوحة تقدمت الأسبوع الماضي بعروض في عملية بيع سندات تصل قيمتها إلى 3 مليارات دولار. وأوضحت تلك المصادر أن سبب

## العمامة - البيان

الرفض يعود إلى امتناع كل من: البحرين، والسعودية، والإمارات، الانكشاف المالي على قطر. وتلجأ البحرين لأسواق الدين الدولية لتعزيز الميزانيات العامة؛ نظراً لانخفاض أسواق الطاقة، حيث بلغ العجز المالي بها نحو 15٪ من الناتج الاقتصادي بنهاية العام الماضي، وفقاً للوكالة. وأصدرت البحرين ثلاث شرائح من الصكوك والسندات التقليدية بقيمة ثلاثة مليارات دولار.

## دبي - أشرف رفيق

لندن - البيان

أعلن بنك «هارودز» المحدود في بريطانيا، المملوك لشركة «قطر القابضة» التابعة للعائلة الحاكمة في الدوحة، عن إغلاق أبوابه، بعد سنوات من الخسائر الفادحة. وقالت صحيفة «التايمز» البريطانية أمس، أن المصرف الذي يستعد لنقل مسؤولية الأعمال التجارية إلى أحد البنوك الناشئة، أرسل رسائل إلى العملاء من الأفراد والشركات